

فيديو #٧٣١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة غافر # ٤

الآيات: ٧١-٢٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سانية واحدة بقى عشان افتحه اه طيب اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية سبعة وثلاثين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة غافر - [00:00:07](#) نفتح المصاحف ولو تفتكروا امبارح تدبرنا الاية الكريمة اه اه رقم خمستاشر وستاشر نسترجعهم مع بعض بسرعة عشان آآ نبدأ آآ النهاردة في الاية سبعتاشر امشي بعينك معي في المصحف وانا بقرا خمستاشر وستاشر - [00:00:34](#) رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح مئرا لازم لازم نستعيز بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. رفيع الدرجات ذو العرش. يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق - [00:00:54](#) يبقى بيرفع درجات من يشاء ويجعلهم انبياء ويرسل لهم الروح من امره يعني يرسل لهم الوحي لينذروا الناس ان في يوم جاي اسمه يوم اللي هو يوم يتلاقى فيه الناس ويلقى الناس فيه ربهم - [00:01:18](#) يومهم اقرا معي ستاشر. يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار يوم التلاقي ده الناس ستأتي بارزون يعني واضحون عكس متخفون هيبجوا واضحين وظاهرين لا يخفى على الله منهم شيء اي كل افعالهم واقوالهم ستكون موجودة ومساواة - [00:01:35](#) حد القهار. اي لن يكون لاحد سلطة الا الله الواحد القهار الذي يقهر ولا يقهر. يقهر اكبر الجبابرة بالموت ندخل بقى على اية النهاردة الاية رقم سبعتاشر اليوم تجزى. بعد ما نقول اليوم انا ليه خليني ارجع ميت كلمة نهى الاية تبدأ باليوم؟ اليوم اللي هو انهي يوم؟ احنا عايزين نفهم انهي يوم - [00:02:07](#) اليوم دي مش معناها النهاردة. معناها يوم القيامة اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب في هذا اليوم كل نفس ستعطى جزاءها سواء تكافى بالجنة - [00:02:32](#) او بالنار تجزى كل نفس بما كسبت. اللي عمل حلو هياخد جزاء حلو. اللي عمله وحش هياخد جزاء وحش. طيب بما كسبت يعني حسب يعني ليه ما بيقولش بما فعلت؟ لان هو المشكلة عندنا مش في الافعال بس احيانا بتبقى المشكلة عندنا في الاقوال. فبما كسبت - [00:02:53](#) الحويلة بتاعة الافعال والاقوال مع بعض المجموع بتاعها بيدي رقم او بيدي نتيجة نهائية بتحدد الانسان رايح فين. من الفائزين ولا من الخاسرين لا ظلم اليوم ده معناه ان يوم القيامة ما فيش زوق - [00:03:16](#) بمفهوم المخالفة يعني تعكس النص كأن هناك ظلم بالامس. لا ظلم اليوم يبقى امبارح كان فيه ظلم. يبقى الدنيا فيها ظلم لا ظلم اليوم بمفهوم المخالفة هناك ظلم في الايام الاخرى - [00:03:34](#) اللي هي الحياة الدنيا. فين الظلم اللي في الدنيا كمل الاية ان الله سريع الحساب ده معنى ان المعاني اقرا الاية تاني كده وافهمك ده معنى من المعاني. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب. يبقى الظلم اللي مقصود فيه هنا كان ايه - [00:03:54](#) الظلم بتاع بتاع الدنيا هو ان ما كانش كانت العدالة بطيئة ما كانش الواحد بياخذ حقه بسرعة. كان الواحد بيروح المحكمة ويقعد

سنين علشان ياخذ حقه يوم القيامة المحاكمة ثورية - 00:04:19

والشهود موجودين وما بتتأجلش الجلسة على ما نجيب الشاهد الفلاني ونعمل الشاهد لا لا لا الادلة بالصوت والصورة موجودة سجلات موجودة كله من اول جلسة بيخلص وبيصدر الحكم والعقوبة بتلفز فوراً - 00:04:38

او دخول الجنة بيحصل فوراً ان الله سريع الحساب قلت كام ده ليه ان بعض الناس فاهمة الحياة غلط بيقتطعوا دي ويستخدموها ضد الناس في الدنيا لما حد يعمل حاجة وحشة يقول له ده ربنا خل بالك ان الله سريع الحساب - 00:04:55

وكان ربنا بيحاسب الناس بسرعة في الدنيا وده مش حقيقي بالعكس الدنيا اصلا مش دار حساب. الدنيا دار اختبار اصلا ان الله سريع الحساب ده يوم الحساب الحاجة الثانية لا ظلم اليوم - 00:05:19

يبقى الدنيا كان فيها ظلم. فين الظلم اللي في الدنيا بقى؟ غير بطء التقاضي وانك بطء انك تاخذ حقه في الدنيا. ده لو خدته يعني كتير يا جماعة من الناس بيشرح ان الدنيا - 00:05:37

غير عادلة بسبب الشعور ده هو ان الواحد ممكن بيعمل مجهود جامد جدا وعشان يحقق انجاز معين وبعدين مجهوده ما يجيش نتيجة ويبفش. فكل جهده بيضيع مسلاً واحد بيشتغل بيع بيع اجهزة كهربائية في شركة - 00:05:53

وبيعمل جهد كبير جدا وبيعمل تليفونات للعملاء وبينزل يزور العملاء وبيعدي على المحلات. لكن ما توفقش وما عرفش بيع اجهزته مبيعاته قليلة جداً جداً اقل من الكوتة بتاعته المحددة له من الشركة فارباح الاجهزة اللي بيعيها ما بتغطي تكلفته - 00:06:15 على الشركة يعني الشركة بتدفع له مرتب وموفره له مكتب بيتدفع عليه ايجار وموفره له كهرباء البوست بتاعه مش هيستحملوا كتير لو هو فضل كده ما بيدخن ما يجيش نتائج - 00:06:35

كل شهر يقول له يا ابني فين المبيعات؟ يا ابني فين الارقام بتاعتك يا ابني فين انتاجك؟ وقال له والله انا باعمل كل اللي اقدر عليه ممكن يصبوا عليه شهر شهرين لكن لازم هيرفده في الآخر - 00:06:51

لان في الدنيا النتيجة هي المهمة. هي اللي بتنجح بها. اهم حاجة النتيجة المحصلة النهائية. في الآخرة بقى مش هو ده النظام خالص لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اذا قامت الساعة. يعني انت دلوقتي في الدنيا وفجأة قامت القيامة - 00:07:05

وفي يد احدكم فسيلة. يعني شجرة صغيرة بتتزرع فليخرسها يعني انت بتزرع وجيت قامت القيامة وانت بتزرع ايه ازرع بسرعة في ايدك. تزرعها الانسان المادي الملحد هيقول ايه لزوم اني ازرع في اخر لحزة في الدنيا؟ يعني ما فيش اي حاجة في العقل يقول لك كده - 00:07:24

مش مش بس انا مش هاكل منها. ما فيش اصلاً اجيال جاية خلاص عشان تاكل منها. مش هتنفع اي حد الشجرة. الشجرة نفسها مش تلحق تكبر الملحد يرى ده تضيق وقت وتضيق جهد - 00:07:49

لا يا شاطر ده معناه ان ربنا ما بيفرقش معه المبيعات. ولا النتائج ولا الارقام ربنا هيحاسبك على جهدك وليس على نتائجك. وده اللي انت كنت تتمناه في الدنيا انك ما دام عملت جهد تكافى حتى لو ما جبش نتيجة خلاص النتيجة مش بتاعتك - 00:08:03

المدير بتاعك في الدنيا كان عاوز نتائج. وقال لك جهدك ده مش هياكلنا عيش لكن ربنا بيقول لك اجتهد وانا اضمن لك الثواب حتى لو فشلت في تحقيق احنا الدين الوحيد اللي بيعطي ثواب للمخطئ - 00:08:26

طالما انه اجتهد الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر. اجر ايه ده اخطأ؟ مش مهم. مش مهم النتيجة. المهم اشتغل. المهم اجتهد - 00:08:43

ايه يا رب انا معي سبتاشر تاني كده وشف انت فاهمها ازاي دلوقتي اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب تمتاشر مع بعض وانذرهم يوم اذ القلوب لدى الحناجر - 00:09:03

وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وانذرهم يوم الازفة الازفة يعني القريبة ازفت عزف الوقت يعني خلاص اقترب جه سورة النجم الزفات الازفة. يعني دنت وقربت اللي هي اصلاً قريبة - 00:09:31

يعني القيامة قريبة عم قريبة ايه! ما انتم بتقولوا الكلام ده بقى لكم الف وخمسمية سنة وفي ناس ماتت وشبعت موت انت اصلاً

هيفرق معك يوم القيامة انت ادركته ولا ما ادركتهوش ليه؟ انت يوم ما مت هو يوم قيامتك خلاص - 00:10:05

انت يوم ما مت الدنيا انتهت بالنسبة لك كأن القيامة قامت بالفعل بالنسبة لك ويوم الحساب قريب جدا بقى وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ده امر من الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. انه ينذر الناس بيوم القيامة وبيصفوا بانه يوم قريب. القلوب فيه هتبقى - 00:10:22

لدى الحناجر يعني ايه؟ يعني ضغط الدم عند الكفار والملحدين والظالمين هيبقى عالي جدا والقلوب هتكبر وتضغط على الحنجرة مخنوقة مش عارفة تنفس كاظمين يعني كاظمين الغيز من الزالمين الكبار اللي امروهم يزلمو فزلمو ودلوقتي هم في الموقف ده - 00:10:54

كاتبين الغيز من الكفار اللي امروهم يكفروا فكفروا. والنهاردة هم في الموقف ده. كاظمين الغيز من الملحدين الاغبياء اللي امروهم يلحدوا فالحدوا. وهم النهاردة في الموقف ده وكاظمين الخوف وكاظمين الرعب وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين - 00:11:16

ما فيش حد طب هيطبطب عليهم هم خايفين كده ما فيش حد طيب يعني هيعمل لهم زيارة كمل الاية ما للظالمين من حميم ولا شفيح يطاع. ما فيش صاحب بيتصاحب يومها - 00:11:41
ولا قريب ولا ام هتسأل في ابنها. ما فيش حد يقول لك زيارة وتروح تلاقي ماما. مش كان ده خالص صورة عبس يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. يعني ماما هتشوفك يوم القيامة - 00:11:56
هتدور وشها كل واحد في شأنه يغنيه. كل واحد في حاله ما حدش فاضي لحد. الاية دي مرعبة ما للظالمين من حميم ولا شفيح يطاع يعني الظالمين اللي ظلموا الناس وظلموا انفسهم بالكفر وبالتكذيب - 00:12:18

صاحب هيسأل عليهم ولا حد يشفع لهم ويتسمع كلامهم الله يستر طب يا جماعة احنا هنتحاسب على ايه بالزبط احنا اكيد بقى هنتحاسب على الحاجات الكبيرة يعني مش على الحاجات الصغيرة الحاجات الصغيرة بقى تعدي يعني. مش هتسأل عليها يعني. اقرا تستعاشر وانت تعرف هتتحاسبو على ايه؟ يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - 00:12:38
خائنة قاعد مع واحد وبصيت بصة سريعة كده على عورة عورة له عورة يعني شئ الانسان يكره ان يراه الناس. دي كلمة عورة عشان كده من اداب الزيارة انك تطرق الباب وتدي ضهرك بجنب - 00:13:01

ما تديش قفاك للباب عشان لما يتفتح ما يشوفوش قفا. تبقى مدي جنبك كده هو بظهر بحيس انت ما تشوفهمش وهم يشوفوك. فيعرفوا مين اللي موجود وكمان عشان لو حد فتح الباب يكون طفل صغير يفتح الباب وتكون امه معدية وراه ولسه مش لابسة الحجاب ومش مستورة - 00:13:21

انت بالطريقة هتشوف نساء البيت فانت لو مدي ضهرك بالادب النبوي وبجنب وشك بحيس اللي يفتح يفهم مين اللي موجود ده يشوفك وانت ما تشوفش ده ادب لانك ما ما بتكشفش عورة البيت. طيب قالوا لك اتفضل - 00:13:39
اتفضلت بتدخل زي الاسير مداوبدل وشك كده عشان ما تشوفش حاجة ماشي وتقف لغاية تنتزر الاوامر. اتفضل اقعد فين؟ اتفضل هنا. مش تقوم داخل؟ داخل رايح فين؟ اقعد انت اسير جوة انت كضيف بتبقى - 00:13:56

اسير يتقال لك اتفضل هنا تتفضل اقعد على الكرسي ده تقعد على الكرسي ده. ما تخشش تختار كرسي تقعد عليه. ليه؟ لان ممكن يكون هدف صاحب البيت من انه يقعدك في الكرسي ده هو ان الزاوية بتاعة الكرسي ده ما هياش كاشفة البيت بطريقة معينة. مش بالضرورة ان انت مش هتبقى شايف مسلا - 00:14:12

نساء البيت لا ممكن يكون الراجل عنده الترابيزة مكسورة عنده حصيرة في البيت ومش عايز يعرف ان هيعرف حد ان هو حاطط حصيرة في الاوضة الثانية لو مش عايزك تشوفها دي دي آآ اسمها عورة. عورات البيت. هو مش عايزك تشوفها. فبتدخل بيختار لك كرسي معين وبعد كده وقال لك اتفضل اقعد مطرح ما انت عايز - 00:14:35

انت عايز خلاص. او كي؟ طيب قعدت بقى يجيب لك حاجة تشربها حواليك بص حواليك دي اسمها خائنة الاعين انت كده خد انت

كده خد خائنة الاعين بتبقى قاعد مع الراجل منتهى الحياء والادب والورع وعينيك في الارض لو قام يجيب لك حاجة برضو تقعد
كده - [00:14:55](#)

طيب ايه كمان؟ مسلا بتركب السيارة وزوجتك جنبك. ما شاء الله عليك باصص قدامك غاضت بصرك وانت بتسوق وخلص ماشي.
زوجتك نزلت تشتري حاجة من الصيدلية راسك بتلف تلتمية ستين درجة دي اسمها خائنة الاعين. عشان مراتك مش موجودة. طيب
مراتك جت والمدام رجعت من الصيدلية وبشطارتها قالت لك عارف مين اللي في الصيدلية جوة؟ ده في - [00:15:18](#)
كان الرقاصة. ايه بجدا! اه او كي. فهي قعدت بقى وبعدين الرقاصة خرجت ومعدية من جنب العربية عندك فانت طبعا ايه مراتك باصة
عايزة تشوف انت هتحرك راسك تبص ولا لأ فانت ايه ما حركتش نفسك خالص بس عملت كده - [00:15:42](#)
خائنة الاعين. دي اسمها خائنة الاعين. مم. مراتك ممكن ممكن ما تاخدش بالها وده نادر جدا يعني لكن ربنا بياخد باله ربنا يعلم خائنة
الاعين طيب يلي النظر ايه؟ وما تخفي الصدور. الاشتها - [00:15:56](#)

فربنا يعلم اللي في الصدر والنوايا واللي بيدور جوة الانسان ويعلم خائنة الاعين. النظرات اللي ما حدش بيشفوها غيرك ربنا عالم بكل
شيء. انت قدام ربنا يوم القيامة جاي عريان - [00:16:18](#)
ما فيش حاجة مستخبية منك. كل حاجة معروفة ومنتسجلة صوت وصورة السؤال بقى كون ان الظالمين في الاخرة ما لهمش حميم
ولا شفيح يطاع. هل ده صح ولا كان برضه يعني الحق هو انه يخفف عنهم شوية ويتسمح لهم بالزيارات. ولو من الناحية النفسية
يعني بان هم يعني يجدوا حد يسأل عنهم - [00:16:33](#)

اقرا الاية عشرين والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء. ان الله هو السميع البصير قضاء ربنا هو الحق هو او هم
الظالمين دول لم يتركوا لنفسهم صديق اصلا - [00:17:02](#)
وكل انسان يومها في حاله والصالحين من اقاربهم اللي دخلوا الجنة انقطعت صلتهم بهم علشان وضع الكفار والظالمين في النار ممكن
ينغص على قرايبهم الصالحين في الجنة فبينقطع الصلة ينوح انه ليس من اهلك. هو مش من اهلك. والا سيدنا نوح ممكن يبقى في
الجنة - [00:17:23](#)

بيتذكر ابنه اللي في النار وزعلان عليه. هو خلاص انقطعت الصلاة وليس من اهله فاللي ربنا قضى به هو الصح. هو الحق وهو الافضل.
عشان كده ربنا بيقول ايه؟ والله دول ما بيقضوش اصلا لا بحق ولا - [00:17:47](#)
باطل والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء لا حق ولا باطل مدعاة ان الله هو السميع البصير ربنا سامع دعاء
الناس وانات الناس اللي بتتعزب في غرف التعزيب - [00:18:03](#)

وبصير بحال الامهات اللي بيباتوا ودموعهم على خدهم ما يصعبش على الكافر يعني. ولا ما يصعبش عليك زلط اللي ربنا بيعمله ده
هو الحق مش عاوزين ايه النطق ديال السياق الرئيسي في الصورة يا جماعة - [00:18:32](#)
الاية اللي بعد كده عشان نفهمها لازم نفهم السياق الرئيسي بتاع الصورة. ارجع لي للاية اربعة هات الصورة من اولها وهات الاية اربعة
ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا. فلا يغرك يا محمد. تقلبك - [00:18:47](#)
في البلاد ربنا بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن الكفار وبيقول له اللي بيجددوا في آيات ربنا دول ايه آهم الكفار. طيب اقرا بقى
الاية خمسة بعدها الاية خمسة - [00:19:08](#)

كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم
فكيف كان عقابه قبلهم في امم عملت نفس الشيء قبل قريش - [00:19:23](#)
يتعاقبوا امة نوح والامم اللي جت بعدها. هنا بقى في الاية عشرين نط بقى هات الاية عشرين اقرا معي بيرجع السياق تاني يتكلم مع
الرسول عليه الصلاة والسلام عن كفار قريش والكفار اللي بيكذبوه - [00:19:41](#)
ايه رأي ايه عشرين جرا واحد وعشرين اولم يسيروا الاية واحد وعشرين انا اسف الاية واحد وعشرين معلش اولم يسيروا في
الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم - [00:19:57](#)

كانوا هم اشد واشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق بيجادلوا في آيات الله مغرورين بقوتهم على ايه؟ اولم يسيروا في الارض - 00:20:28

ما تسافروا برة اول ما يسيروا في الارض معناها ما سكوش برة برة بلدهم ما خرجوش برة يعني فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم ما سافروا برة وشافوا اللي حصل للامم اللي قبلهم الامم اللي استأصلت الامم اللي ابيدت - 00:20:45
كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض. كانوا اقوى من قريش مليون مرة. ايه القريش دي اصلا واثارا في الارض. سايبين اثار واهرامات ومسلات ومعابد ومع ذلك واخذهم الله بذنوبهم - 00:21:04

وما كان لهم من الله من واق ايه قريش ما بتسافروا برة وتشوف الآثار بتاعة الامم السابقة كانوا اقوى منهم بكثير. وحصل لهم ايه؟ اقرا معي واحد وعشرين فاخذهم الله بذنوبهم - 00:21:23

ذنوبهم ربنا اخذهم ما فيش حد حماهم وما كان لهم من الله من واق ما فيش واقى وقاهم. ما فيش مخبأ خباهم ليه كل ده؟ اقرا اثنين وعشرين وانت تعرف. ذلك بانهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات - 00:21:39

كفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب وصولهم جات لهم بالبينات يعني بالمعجزات ومع ذلك عاندوا وكفروا اخذهم الله انه قوي شديد العقاب. يعني ايه يا قريش؟ افهموا بقى سافروا وشوفوا الناس وانتم بتروحوا تعملوا تجارة وبتاع شوفوا الامم البائدة ازاى استقصرت وازاي ادمرت وما فيش حد نفعها - 00:21:58

اعتبروا يا اولي الاباب. نتوقف هنا ان شاء الله ونكمل غدا باذن الله. اللهم ارزقنا حبك وحب يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم اجعل القرآن - 00:22:32

الكريمة ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على - 00:22:52

كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادي مدها واهدا سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل - 00:23:12

بالتوكل عليك واحيها بمعرفتكم وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن ما ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:34